

## النهاية في غريب الأثر

{ عَضَا } [ ه ] في حديث ابن عباس [ في تفسير قوله تعالى ] الذين جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ [ أي جَزَّأُوهُ أَجْزَاءً ] ( الذي في الهروي : [ قال ابن عباس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض ] ) عِضِينَ جمع عِضَةٍ من عَضَّ سَيْتُ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّسَ قُوَّتَهُ وَجَعَلْتَهُ أَعْضَاءً . وقيل : الأصلُ : عِضْوَةٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ بِالنُّونِ كَمَا عَمِلَ فِي عِزِينَ ( الذي في الهروي : [ . . . في جمع عِزَّةٍ وَالْأَصْلُ : عِزْوَةٌ ] ) جمع عِزْوَةٌ . وفسَّرها بعضهم بالسَّحَرِ مِنَ الْعَضَّةِ وَالْعَضِيَّةِ ( قال الهروي : [ ومن ذهب به إلى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الأصلية وأبقيت هاء العلامة وهي التأنيث كما قالوا : شَفَّةٌ وَالْأَصْلُ شَفَّهَةٌ وكما قالوا : سِنَّةٌ وَالْأَصْلُ : سِنَّهَةٌ ] ) .

- ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر [ ما لو أن رجلا نَحَرَ جَزُورًا وَعَضَّهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ] أي قَطَّعَهَا وَفَضَّهَا أَعْضَاءَهَا .

[ ه ] ومنه الحديث [ لَا تَعَضِّيَّةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسْمَ ] هو أن يموت الرجلُ وَيَدَعَ شَيْئًا إِنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ اسْتَضَرُّوا أَوْ بَعْضُهُمْ كَالجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَانِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ التَّعَضِّيَّةِ : التَّفْرِيقُ